فكانما سيف ابن ذي يزن بها ٭ وكانما صنعاء او همدانها
سحبت بها اردانه فتضوعت ٭ عبقا بصايك مسكها اردانها
وكانما لبست شبيبته وقد ٭ عاد الندى متهدلا ريعانها
وكانما الفردوس دار قرارة ٭ وكان شافع جوده رضوانها
ابدت لمراك الجليل جلالة ٭ يعنو لمكرمة نداك مهانها
وهفت جوانبها ولولا ما رسى ٭ ورعب مجده ما استقر مكانها
ولنعم مغنى اللهو ترأم ظله ٭ آرام وجرة رحن او ادمانها
وتخالها صفراء عارضت الدجى ٭ وسرت فنادم كوكبا ندمانها
قدمت تزايل اعصرا كبرت على ٭ حوبائها لما انقضى جثمانها
واتت على عهد التتابع مدة ٭ غضا على مر الزمان زمانها
عينية الارباب بحرانية الانساب ٭ حيث سمت بها بحرانها
او كسروية محتد وارومة ٭ شمطا كيدعى باسما دهقانها
كان اقتناها الجاثليق يكنها ٭ ويصون درة غايص صوانها

في معشر

في معشر من قومه عتري بهم ٭ نوب الزمان فغالهم حدثانها
لم يضرموا نار الهيبتها ولم ٭ يسطع باكناف الفضاء دخانها
في اريحيات لريعان الصبا ٭ حركاتها وعلى النهى اسكانها
ولئن تلقيت الشباب وغضه ٭ بالملهيات فعصرها واوانها
ولئن دعت لك خفض ذاك ولينه ٭ نفس كهضب عمايتين جنانها
وضرايب تعي الحسام مضاربا ٭ ارويت شراستها فخيف ليانها
وابوة هجرت مقاصر ملكها ٭ فكانما آسيا فهما اوطانها
قوم هم ايامهم اقدامها ٭ وجلادها وضرابها وطعانها
واذا تمطرت الجياد سوابقا ٭ منهم تكنفها وهم فرسانها
واذا تجد وابلدة فبرزوهم ٭ ضعفاتهم وبباسهم رجفانها
آل الوغى تبدو على قسماتهم ٭ اقمارها وتحفهم شهبانها
يصلون حر سحيمها ان غردت ٭ ابطالها او اوردت اقرانها
جرثومة هي للجبال الشم لم ٭ يغضض منالعها ولا اثلانها

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)